

## تفسير السمعاني

. @ 313 @

( ^ ) ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون باء لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم واء يعلم إنهم لكاذبون ( 42 ) عفا اء عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ( 43 ) لا يستأذنك الذين يؤمنون باء واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم واء عليم بالمتقين ( 44 ) إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون باء واليوم الآخر وارتابت فهم في ربهم يترددون ( 45 ) ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره اء انبعاثهم فثبطهم وقيل ( \* \* \* \* ) لخرجوا معك ( ^ ) ولكن بعدت عليهم الشقة ( أي : بعد عليهم السفر ، والشقة في اللغة : هي الغاية التي يقصد إليها . .

قوله ( ^ ) وسيحلفون باء لو استطعنا لخرجنا معكم ( هذا في المنافقين . . قوله تعالى : ( ^ ) يهلكون أنفسهم ) يعني : باليمين الكاذبة . قوله : ( ^ ) واء يعلم إنهم لكاذبون ( ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) عفا اء عنك لم أذنت لهم ( روي عن عمرو بن ميمون الأودي أنه قال : فعل رسول اء شيئين بغير إذن من اء : فداء أسارى بدر ، وأذن للمتخلفين في غزوة تبوك ، فعاتبه اء تعالى فيهما جميعا . وفي تقديم قوله تعالى : ( ^ ) عفا اء عنك ( معنى لطيف في حفظ قلب النبي . .

قوله : ( ^ ) حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ( ظاهر المعنى . . قوله تعالى : ( ^ ) لا يستأذنك الذين يؤمنون باء واليوم الآخر ( معناه : لا يستأذنك في التخلف . .

قوله ( ^ ) أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل اء ( الآية ، معلوم ، ثم قال : ( ^ ) إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون باء واليوم الآخر وارتابت قلوبهم ( أي : شكت قلوبهم ( ^ ) فهم في ربهم يترددون ( يتحيرون . .

ثم قال : ( ^ ) ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ( يعني : لو قصدوا الخروج لأعدوا له